نزول الصعوح الشريف

مشروع القرى

« من هدم ركناً من أركان الجهالة فقد شيد ركنا من أركان الوطن » .

بهذه الصيحة الداوية نادت « جماعة مشروع القرى » وطائف متطوعوها فى ريف مصر، يحاولون إيقاظ الفلاح من مستنقع حياته إلى حيث المعرفة والنور

ورائدهم :

١ ـ تعليم الفلاحين والفلاحات مبادىء القراءة والكتابة و الحساب والمعارف العامة التى تفيدهم فى مهنتهم ، وتقوم أجسامهم وعقولهم ونفوسهم وترقى حياتهم المنزلية والاجتماعية

٢ ـ الحث والمساعدة على التعاون والاصلاح للنهوض بمستوى الحياة الريفية

٣ ـ ترويض النفس على القيام بالخدمات العامة واستثمار أوقات العطلة فى ذلك، وبث روح الاجتماع والألفة فيهم

وكل هذه أغراض نبيلة وهى فى نفس الوقت من أخص ما يتصل بعمل المعلم الأول وكيانه ، وله من ملامسته لشؤون الفلاح ، ومعرفته بعلله وأدوائه ما يحتم عليه أن يكون جنديا عاملا بين جنود هذه الجماعة المباركة ، هدفه الأسمى نهوض الوطن وإعزازه ، أما سبيله إلى ذلك فعديد ميسور

وهو أن يتكون من مواطنى كل مدرسة شعبة تتبع المركز الرئيسى فى القاهرة، ويكونون رسلها فى القرى وناشرى رسالتها ، يعلمون العامة مبادىء القراءة والكتابة والحساب ويحاضرونهم فى الأمور الماسة بالحياة الصناعية والقوانين الصحية والأسس الاجتماعية ، ويوجهون النشء إلى ناحية الخدمات العامة ، كتكليف بعض التلاميذ بإسعاف المرضى والمساهمة فى مساعدة المدرسين

إنى حينما أطلب من إخوانى أن يزاولوا هذا الميدان ـ وهو ميدانهم ـ مجاهدين ، آمل وبأملون أن نجعل من أوقات فراغنا ساعات كفاح تقر به أعينهم كلما رجعوا إليه

وإنا لجهودهم لمنتظرون

عبد الفتاح مصطفى الرشيدى
ناظر مدرسة بساندبا